

الرئيس الإيراني يؤكد أن دول الشرق الأوسط قادرة على حل مشاكلها بشرط عدم تدخل الدول الأخرى

## الحرس الثوري: نجاد «يهودي» و«ماسوني» ومرتببب «المشائين»!

لا تنتهج سياسة واضحة كما أنها اعتقدت -واهمة- أن تجميد علاقاتها مع طهران سيؤدي لتدمير إيران وهذا لم يحدث منذ قطع العلاقات الإيرانية -الأميركية، ومع ذلك، فإن إيران تفضي على طريق التقدم، واعتقد أنه يتعين على الإدارة الأميركية أن تغير سياساتها حيال طهران إلى حد معين يقوم على أساس الاحترام المتبادل والالتزام بالعدل»، وحول الفجوة القائمة بين مؤسسة الرئاسة والبرلمان في إيران؟ قال نجاد «أن هذا الأمر يحدث في أي مجتمع حر».

من جهة أخرى، وقع امس انفجار في أكبر خط للنايبب ينقل النفط في إيران.

وقالت وكالة «مهر» شسبه الرسمية أن الانفجار الذي وقع في انبوب لنقل النفط بمحافظة لرستان غرب إيران أدى إلى اشتعال النيران فيه.

وأضادت أن الانفجار وقع للأسباب مجهولة «في أكبر خط للنايبب في البلاد ينقل النفط من منطقة قلعة نور إلى المنشآت النفطية في أوزان».

الفريق مسمى «التيار المنحرف» للتعبير عن جماعة الرئيس الإيراني.

في هذا الوقت، أكد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أن دول الشرق الأوسط قادرة على حل مشاكلها بشرط عدم تدخل الدول الأخرى خاصة الولايات المتحدة في شؤونها.

وأضاف نجاد - في سياق مقابلة حصرية أجراها مع شبكة «يورونيوز» الإخبارية الأوروبية - «أن من حق شعوب الشرق الأوسط أن تحيا في حرية وعدالة، لكن من دون تدخل الدول الأخرى، ذلك أن الكثير من المشاكل التي وقعت في الماضي كانت نتيجة لتدخل الدول الأخرى».

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة وهل إيران على استعداد لم يد الصداقة إليها في المستقبل القريب؟ قال نجاد «اعتقد أنه يتعين أن تكون هناك علاقات صداقة على المستوى الدولي، وهذا مبدأ أساسي ولكن مشكلة أميركا والإدارة الأمريكية هي وجود تضارب بداخلها، فهم لا يدركون ماذا يريدون أن يفعلوا، أن الولايات المتحدة

الدعائية لا تذكرنا بانطلاق الفلسفة الأنسية والمدرسة الليبرالية الرأسمالية، فحسب بل تعيد إلى الأذهان شلل الفكر الماسوني أيضا.

وبتهم الناشط السياسي الإيراني المعارض مهدي خزعلي، نجل آية الله خزعلي المعروف بدعاه نجاد، يتهم إسفنديار رحيم مشائري رئيس مكتب أحمددي نجاد ونسيبه وبعض السياسيين المعروفين في إيران بالانتماء إلى «الفرقة الأنوسية اليهودية» التي تتخذ من مدينة مشهد الدينية شمال شرق إيران معقلا لنشاطاتها السرية.

ويرى بعض المراقبين أن هذه الاتهامات تدخل في صلب الصراع على السلطة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث تستخدم التيارات المتصارعة منذ ثلاثة عقود شتى أنواع التهم ضد بعضها دون أي رادع.

وأضافة إلى اتهام الرئيس أحمددي نجاد وبعض أعضاء فرقة لاسيما إسفنديار رحيم مشائري إلى جماعة «المشائين» الأنوسية المرتبطة بالماسونية» تطلق الأوساط المحافظة الأصولية المنافسة على هذا



(أ.ف.ب)

بالأجهزة الاستخباراتية الغربية والحركة الماسونية، وأكد الموقع نشر هذه الوثائق قريبا. وأضاف موقع «صيرت» أن شعارات الجماعة المشائية

والخلاف بين الرئيس وفريقه من جهة والداعم الرئيسي له أي المرشد الأعلى علي خامنئي والحرس الثوري التابع له من جهة أخرى.

صورة فنية في معرض القرآن الدولي بطهران

## عودة التوتر إلى صنعاء بعد شهر من الهدوء الحذر وإعلان المجلس الوطني لـ «قوى الثورة» الأسبوع المقبل

## بعرض 30 متراً وعمق 7 أمتار اليونان تنوي بناء خندق ضد الدبابات بطول 120 كلم على الحدود مع تركيا

الاقتصادي العميق وهبوط المعنويات في اليونان فان مشروعا دفاعيا كبيرا ذا مهمة استراتيجية عليا، سيقدم مثالا ايجابيا على كيف ان باستطاعة الدولة العمل بطريقة مختلفة كلياً وان تكون منتجة وقادرة على المنافسة ولا تستغل الاقتصاد بطريقة طفيلية. لكن الاهم ان المشروع سيغير بشكل حاسم المعطيات الجغرافية غير الجيدة في جزء واعدت وهي مهم من الاراضي اليونانية».

وتذكرت الصحيفة في موقعها ان الاعمال في المشروع بدأت في ديسمبر العام 2009 وتم حتى الآن حفر خندق بطول 14.4 كلم، وتمول وزارة الدفاع اليونانية ورئاسة اركان الجيوش البرية اعمال المشروع، ولم يتم الكشف عن كلفة المشروع.

وتكافح اليونان في الوقت الحالي انعكاسات الازمة الاقتصادية وتقوم بتقليص نفقات الميزانية بما يخص المخصصة لاغراض الدفاع.

هذا ولم تتح الفرصة للحصول على تعليق من المسؤولين اليونان حول هذا الموضوع الا انه

فسي حال تأكيد ما جاء في الصحيفة فان ذلك قد يثير احتجاج المنظمات الاهلية في البلاد.

لللقاء المشترك أن مهام المجلس تتمثل في توحيد وتنسيق الجهد الوطني وتصعيد الفعل الثوري بهدف تسريع إنجاز أهداف الثورة الشعبية الشبابية السلمية، مضيفاً أن اللجان المختصة بالتواصل مع جميع القوى الوطنية تضع المسلمات الأخيرة لاستكمال مكونات المجلس الوطني.

ولفت القاصن إلى أن المجلس الوطني لقوى الثورة السلمية يعد مؤسسة شعبية وطنية ومرجعية تشريعية ورقابية يمثل مختلف ساحات التغيير والحربة بعموم محافظات اليمن، مشيراً إلى أن المجلس الوطني الذي يأتي تكوينه بالتوافق مع كافة الأطراف والفصائل والشرائح الاجتماعية كإطار جامع، له الحق في أن يقر تشكيل أي هيئات برأه ضرورية لتحقيق التغيير الشامل المنشود متى اقتضت الحاجة لذلك.

وعن موقف أحزاب اللقاء

المشارك من المجلس الانتقالي الذي يتناهز ائتلاف شباب الثورة منتصف الشهر الماضي قال نائف القاصن «مع تفهمنا للمقاصد الخيرة لذلك الإعلان واحترام اللقاء المشترك وشركائه للشخصيات الوطنية التي تم اختيارها لعضوية، فإننا نعتبر أن ما قام به هذا المكون من مكونات الثورة الشبابية السلمية في أمانة العاصمة مقترحاً مطروحاً للمناقش اسماء المجلس الوطني لقوى الثورة الذي سيتم الاعلان عنه الأسبوع المقبل، والذي سيضم طيفاً واسعاً من المكونات والقوى الوطنية في الداخل والخارج».



(أ.ف.ب)

يمنيّتان تصليان على هامش مظاهرة مناهضة للرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء

أحد عمال البناء بينما كان يمارس عملة في ترميم منزل الشيخ حديد الأحمر جنوب العاصمة بعد تعرضه للقصف العنيف مطلع يونيو الماضي. إلى ذلك، أكدت مصادر في المعارضة اليمنية أن الأسبوع القادم سيشهد ولادة المجلس الوطني لقوى الثورة الشعبية الرئيسية الستة والمنضوية في إطار كتلت اللقاء المشترك بالإضافة إلى معارضة الخارج والحوثيين والحراك الجنوبي وممثلين عن شباب القاديات وكذا القيادات والمناضلين لنظام الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال عضو المجلس الأعلى لتكتل اللقاء المشترك المعارض

أحد عمال البناء بينما كان يمارس عملة في ترميم منزل الشيخ حديد الأحمر جنوب العاصمة بعد تعرضه للقصف العنيف مطلع يونيو الماضي. إلى ذلك، أكدت مصادر في المعارضة اليمنية أن الأسبوع القادم سيشهد ولادة المجلس الوطني لقوى الثورة الشعبية الرئيسية الستة والمنضوية في إطار كتلت اللقاء المشترك بالإضافة إلى معارضة الخارج والحوثيين والحراك الجنوبي وممثلين عن شباب القاديات وكذا القيادات والمناضلين لنظام الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال عضو المجلس الأعلى لتكتل اللقاء المشترك المعارض

## وثيقة جديدة تكشف ضلوع بريطانيا في تعذيب السجناء في الخارج

## حزب العمال البريطاني المعارض يعقد مؤتمره السنوي في فندق رخيص!

## ريبة متزايدة بين الصينيين إزاء النظام بعد حادث القطار السريع

هذا من أجلكم (...) لماذا لا يلقى ذلك عرفانا لديمك؟»، وتستخدم الصين مشاريع البنى التحتية الضخمة لتميع صورتها إلا أن شبكة القطارات السريعة الأطول في العام تلقت ضربة قاسية جراء الحادث، خصوصاً أنه لم يفض سوى 4 أشهر على انطلاق العمل فيها.

وحتى قبل حادث يوليو، شهد خط بكين - شانغهاي الذي افتتح بمراسم كبيرة في 30 يونيو، مشاكل تقنية كما أن نسبة الحجزات كانت تقل عن ثلث المقاعد في بعض الأحيان. وأقيل وزير السكك الحديد السابق بنهم فساد في فبراير.

وبعد حادث يوليو، تفاوت ردود فعل الحكومة فهي قدمت اعتذاراً مقتضياً وتعهدت بتحسين سلامة القطارات من جهة، إلا أنها

أسكتت الصحافة من جهة أخرى. إلا أن الحزب الشيوعي يواجه صعوبات متزايدة في السيطرة على تدفق المعلومات وفرض الرقابة مع تجاوز عدد المتصفحين الصينيين لانتترنت 485 مليون نسمة، وانتشار مواقع موات قصيرة مثل «ويبو» الشبيه بـ«تويتر»، ويبدو أن مؤتمراً مقبلاً بالقرب من مكان وقوع حادث القطار السريع في ضاحية وينتشنو (شرق) هو من أعلن عن الحادث قبل توالي ملايين الرسائل التي تضمنت انتقادات لاذعة على «ويبو».

## كوريا الشمالية ترأس للمرة الأولى مؤتمراً عالمياً لنزع السلاح

واضاف: كوريا الشمالية نظام وحشي يهد حيرانه ويجوع شعبه ويجب الا يمنح مثل هذه الدعاية الكبيرة برئاسة منظمة عالمية مكرسة للسلاح. ولم يشتر سو سي يونغ سفير كوريا الشمالية لدى الامم المتحدة في جنيف الى هذا الجدل وهو يتزاس المحادثات التي حضرتها كل الوفود الاخرى بما فيها كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. واجرت كوريا الشمالية تجربتها النووية الثانية في عام 2009 مما أدى الى فرض الامم المتحدة عقوبات عليها اوقفت صادراتها المربحة من السلاح وهو ما أدى بدوره الى المزيد من الضغط على اقتصادها المنهالك.

ونظمت منظمات حقوقية احتجاجاً خارج مقر الامم المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء وعرضت ما قالت انها رسوم لمعسكرات اعتقال كورية شمالية رسمها ناجون.

بكين - أ.ف.ب: كشف حادث القطار السريع في الصين الريبة المتزايدة للسكان إزاء الحكومة والصعوبات التي تواجهها هذه الأخيرة في السيطرة على المعلومات مع دخول قرابة نصف مليار صيني على شبكة الانترنت.

السذي أوقع 40 قتيلاً و191 جريحاً في 23 يوليو الماضي استنكاراً على الشبكات الاجتماعية التي تلقى رواجاً كبيراً في الصين، عندما طالب آلاف الأشخاص بكشف أسباب التماسع الى هذا الحد عن الحفاظ على سلامة شبكة القطارات السريعة.

وما يوجب الغضب الشعبي ان السلطات التي اعتبرت في السابق مسؤولة عن فضائح أخرى كلف زرواحاً مثل فضيحة الحليب الملوث في 2008، أعطت التنمية الاقتصادية الأولوية على حساب رفاه المواطن. حتى وسائل الاعلام الصينية التي تخضع عادة لرقابة شديدة، وجهت انتقادات حادة، ونهبت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الى حد القول ان الصين ليست بحاجة الى «أن يكون اجمالي الناتج القومي ملطخاً بالدماء».

وفي غضون أسبوع، أسكتت هيئة الدعاية كل الانتقادات لكن صورة الدولة تأثرت.

وكتب المدون الشهير هان هان الذي محبت مقالته بعد ذلك «منطقهم يقول: نحن نبني كل

آثار ضارة على الأمن القومي إذا كشفت في العلن حقيقة سعي الجهات الى الحصول على معلومات عن قبولها في هذه الأحوال».

وتمضي الوثيقة قائلة «أنه من الجائز ان يسافر مثل هذا الكشف عن مزيد من التطرف موديا الى تزايد خطر الإرهاب»، وتضيف ان الكشف يمكن ان يضر بسعة أجهزة الاستخبارات وقد ينال هذا من فاعليتها.

وتكشف الوثيقة التي اطلعت عليها صحيفة «الغارديان» استمرار سياسة الاستجواب سرا حتى أعيد النظر بها بناء على أوامر من الحكومة الائتلافية في يوليو الماضي.

كما تعترف الوثيقة بأن ضباط جهاز الاستخبارات الداخلية «ام 5» والخارجية «ام 6» ربما خرقوا القوانين البريطانية والقانون الدولي بطلب معلومات من سجناء محبوسين في بلدان أجهزتها الأمنية معروفة بممارسة التعذيب.

سياسة الاستجواب التي كانت متبعة تتضمن الإيعاز الى ضباط كبار في الاستخبارات بتقدير أهمية المعلومات المنشودة على أساس حجم الألم الذي يتوقعون انزاله بالسجين.

ويُعتقد ان تفاصيل هذه السياسة حساسة بحيث يتعذر الكشف عنها خلال التحقيق الحكومي في دور بريطانيا في ممارسة التعذيب ونقل المشتبه بهم الى سجون سرية. واستمرت الحكومة في اعتماد هذه السياسة قرابة عقد من الزمن، كما تشير الوثيقة.

ويتضح من الوثيقة ان مسؤولين كباراً في الاستخبارات ووزراء في الحكومة كانوا يخافون من وقوع هجوم ارهابي يستهدف البريطانيين إذا عرف اسلاميون متطرفون بوجود مثل هذه السياسة.

وتنقل صحيفة «الغارديان» عن الوثيقة انه «إذا توافر امكانية الحصول على معلومات من خلال المعاملة السيئة للمعتقلين فإن النتائج السلبية قد تشمل وقوع

جنيتها استرلينيا لليلة الواحد بالمقارنة مع 59 جنيتها استرلينيا كلفة الغرفة في الفندق الذي حجزه في مدينة ليدز لمؤتمره السنوي الشهر المقبل.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر في حزب العمال المعارض قوله «إن ذلك يمثل مؤشراً محبطاً على الوضع المالي الذي انحدر اليه الحزب ويستصعب الوفود المشاركة في المؤتمر السنوي بالصدمة».

وأشارت الصحيفة إلى أن ميليباند وضع نفسه رهينة لتقايبات العمال التي تزود الحزب الذي يتزعمه بـ90% من تمويله وقد يسمح لها باستعادة تأثيرها على الحزب بسبب أوضاعه المالية.

وفي شأن بريطاني آخر، كشفت وثيقة سرية أن ضباطاً في جهاز الاستخبارات الخارجية والداخلية البريطانيين سحج لهم بانتزاع معلومات من سجناء كانوا يتعرضون للتعذيب. وتبين الوثيقة التي اطلعت عليها صحيفة «الغارديان» ان



إد ميليباند

لندن - يو.بي.أي: ذكرت صحيفة «الصن» الصادرة أمس أن حزب العمال البريطاني المعارض سي عقد مؤتمره السنوي الشهر المقبل في فندق رخيص بسبب أوضاعه المالية الصعبة.

وقالت الصحيفة ان زعيم حزب العمل إد ميليباند وكبار مسؤوليه اضطروا لحجز فندق رخيص بمدينة ليدز لمؤتمره السنوي وستكون هذه المرة الأولى منذ عقود لا يعقد فيها الحزب مؤتمره في فندق من فئة الخمس نجوم أو حتى الأربع نجوم.

وأشارت الصحيفة إلى أن حزب العمال يعاني من ضائقة مالية نتيجة تراكم ديونه والتي بلغت 16 مليون جنيه استرليني بعد أن هجره داعموه المليونين وتردد أن 7 من أصل 12 منهم اقرضوا الحزب مالا يردون استعادته الآن.

وأضافت الصحيفة ان الحزب كان استأجر فندقاً بمدينة ماننستر لمؤتمره السنوي العام الماضي بلغت كلفة الغرفة فيه 115